الحكم على الراوي بالنظر لمروياته
دراسة في قول الحافظ ابن عَدي:
«والضعف على رواياته بَيِّن»

اعداد

أ. م. د. صهيب ضياء الدين عبد الله

مكان العمل: كلية الامام الاعظم الجامعة

suhibdiah@imamaladham.edu.iq

٠٧٧١٦٩٢٣٢٦٣

الملخص باللغة العربية

البحث يتكلم عن الحكم على راوي الحديث في ضوء مروياته، فعلماء الجرح والتعديل لهم وسائل وطرق في بيان حال الرواة منها الكشف عن أخطاء الرواة من خلال النظر في الرواية، فجاء المبحث الأول مؤصلا لهذه المسألة بذكر أمثلة عملية للعلماء وكيف حكموا على الراوي بالنظر لمروياته، وجاء المبحث الثاني عن الرواة الذين أطلق عليهم الحافظ ابن عدي لفظ: «والضعف على رواياته بين» مع ذكر أقوال النقاد الذين سبقوا ابن عدي في حال الراوي، ثم جاءت الخاتمة ملخصة للنتائج التي توصلت اليها.

Abstract in English:

The research talks about judging the narrator of the hadeeth in the light of his narrations. The scholars of al-Jarh and al-Ta'deel have means and methods in explaining the state of the narrators, including revealing the errors of the narrators by looking at the narration. The second topic is about the narrators whom Al-Hafiz Ibn Uday called: "And the weakness in his narrations is clear," with mentioning the sayings of the critics who preceded Ibn Uday in the case of the narrator, then the conclusion came summarizing the results it reached.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا وقدوتنا وقائدنا محمد الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فان علم الجرح والتعديل من علوم الحديث المهمة التي تبين أحول الرواة من حيث القبول والرد، وقد تكلم العلماء حول الرواة جرحا وتعديلا للحفاظ على السنة النبوية وتمييز صحيحها من سقيمها، فبذلوا جهودا عظيمة بتوفيق من الله حتى وصلوا الى نتيجة متكاملة لرواة الحديث من حيث قبولهم او ردهم له.

وعلماء الجرح والتعديل لهم وسائل وطرق في بيان حال الرواة منها: الكشف عن أخطاء الرواة من خلال النظر في الرواية، فلا يقتصرون في حكمهم على الراوي بمعزل عن مروياته بل ان مرويات الراوي حاضرة عندهم في أثناء الحكم عليه؛ فمرويات الراوي تدل الناقد على بيان حاله من حيث القبول المطلق أو الرد المطلق، أو القبول المشروط أو الرد المشروط، وذلك من خلال اعتبار هذه الروايات بغيرها والنظر فيها هل تفرد أم شورك بالرواية، وهل يخالف أو يوافق الثقات وغيرها من الموازين التي سار عليها النقاد، ومن هؤلاء النقاد الذين اعتمدوا على مرويات الراوي لبيان حاله من حيث الاستقامة وعدمها الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال، ففي حكمه على الرواة يُفصِّل القول فيهم من خلال عرض مروياتهم، من هنا جاءت فكرة عنوان بحثي الموسوم بـ(**الحكم على الراوي بالنظر في مروياته دراسة في قول الحافظ ابن عدي»والضعف على رواياته بين»)**.

واسباب اختيار الموضوع:

١- بيان دقة علماء الجرح والتعديل في أحكامهم على الرواة .

٢- بيان ان منهج النقاد ولا سيما ابن عدي قائم على أصل مهم في الحكم على الرواة وهو النظر في مرويات الراوي وجعلها اساسا في الحكم عليه.

٣- بيان ان التفصيل في حال الرواة لا يتأتى الا بالنظر في مروياتهم، فقد يقبل الراوي مطلقا، وقد يقبل في شيخ معين دون غيره، وهكذا مع الرد.

واما منهج الباحث:

١- جمعت الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن عدي (والضعف على رواياته بين) من خلال كتابه الكامل في ضعفاء الرجال.

٢- اذكر اسم الراوي الكامل واذكر اجمالا اقوال العلماء الذين نقل عنهم ابن عدي الكلام حول الراوي .

٣- ابين سبب قول ابن عدي عن الراوي (والضعف على رواياته بين) وذلك من خلال ذكر مثال أو مثالين اوضح فيهما قول ابن عدي والعلماء الآخرين حول الرواية.

وجاء بحثي مكون من مقدمة ومبحثين، تكلمت في المبحث الأول: عن التأصيل العلمي لمسألة الحكم على الراوي من خلال مروياته، وذكرت فيه أمثلة عملية للعلماء حول هذه المسألة، وتكلمت في المبحث الثاني عن الرواة الذين أطلق عليهم الحافظ ابن عدي لفظ (والضعف على رواياته بين)، ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت اليه، وبعدها ذكرت فهرسا للمصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

والله أسال ان يقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول
التأصيل لمسألة الحكم على الراوي من خلال مروياته

من الأسس المهمة التي يبني عليها العلماء حكمهم على الرواة النظر في مروياتهم، فينظرون في مرويات الراوي من حيث الكثرة والقلة، ومن حيث التفرد والمشاركة، ومن حيث الموافقة والمخالفة للثقات المعروفين.

قال ابن الصلاح: «يعرف كون الراوي ضابطا بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة - ولو من حيث المعنى - لروياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه»(١).

وهذا التأصيل من ابن الصلاح جاء مبنيا على استقراء لعمل النقاد؛ فكانوا ينظرون في مرويات الراوي للحكم عليه قبولا أو ردا، قال الامام مسلم: « فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض تتميز صحيحها من سقيمها، وتتبين رواة ضعاف الاخبار من أضدادهم من الحفاظ؛ ولذلك أضعف أهل المعرفة بالحديث عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وأشباهم من نقلة الاخبار لروايتهم الاحاديث المستنكرة التي تخالف روايات الثقات المعروفين من الحفاظ» فجعل الامام مسلم النظر في الروايات ومقابلتها على غيرها معيارا للتمييز بين صحيحها وسقيمها، ومن ثم جعلها معيارا لبيان الراوي الحافظ من غيره، فالمرويات المستنكرة، والمخالفة لمرويات الثقات؛ سبب في الحكم على الراوي بالضعف.

وقال أيضا: « وعلامة المنكر في حديث المحدِّث، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث، غير مقبوله، ولا مستعمله»(٢).

---

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص: ١٠٦.

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١/ ٦.

وقال ابن حبان: «ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح وأنه ليس بعدل؛ إلا بعد السبر»[١] والسبر هو النظر في مرويات الراوي، سواء أكان مقلا ام مكثرا، فبسبرنا لمروياته يتبن هل عنده تفردات، وهل يكثر منها، ويتبن هل يوافق الثقات في الرواية ام يخالفهم، وكم نسبة المخالفة للثقات، ونسبة الموافقة لهم، فقد تكون مروياته مستقيمة عن شيخ معين وغير مستقيمة عن غيره، وقد تكون مروياته مستقيمة عموما الا في روايته عن شيخ معين فتكون غير مستقيمة، وهكذا تظهر لنا هذه التفاصيل والتمحيصات للرواة من خلال النظر في مروياتهم واعتبارها او مقارنتها بمرويات الثقات، قال ابن حجر: « واعلم أن تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والأجزاء لذلك الحديث الذي يظن أنه فرد ليعلم هل له متابع أم لا هو: الاعتبار»[٢].

ويوضح عملية السبر هذه بأمثلة عملية ابن حبان عند سبره لمرويات ابن لهيعة فيقول: « قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرا، فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم بن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات به»[٣].

وكذلك عند سبره لمرويات الخليل بن عمر بن ابراهيم فقال: « يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه لأن أباه كان واهيا والمناكير في أخباره من ناحية أبيه لا من ناحيته، فإذا سبر ما روى عن غير أبيه من الثقات وجد أشياء مستقيمة تشبه حديث الأثبات»[٤]، فهنا محص ابن حبان مرويات الخليل بن عمر فظهر بنتيجة مفصلة حوله: فما كان من روايته عن أبيه فهو واه ومنكر اذ أن أباه كان يروي المناكير، واما ان كانت روايته عن غير أبيه فان له احاديث مستقيمة، وهذا أنما ظهر لابن حبان بعد النظر في مرويات الخليل.

---

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ، ٢/ ١٢٣.

(٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، ط٣، مطبعة الصباح، دمشق، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص: ٧٥.

(٣) المجروحين، ابن حبان، ٢/ ١٢.

(٤) الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ط١، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ٨/ ٢٣١.

ومن العلماء الذين سبروا مرويات الرواة الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال فسار في كتابه على أصل مهم في الحكم على الرواة فيذكر الراوي ويذكر ما استنكر عليه من الاحاديث ويبين عللها في الغالب، ويذكر انها من مفاريده، أو أنه خولف فيها، او أنها غير محفوظة، ثم يخرج بحكم كلي على الراوي من خلال مروياته فيفصل القول فيه، مثال ذلك ذكر في ترجمة ابراهيم بن هراسة بعد سرده لأقوال العلماء فيه، وذكر ما استنكره عليه إذ قال: «ولإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه، وبخاصة عن الثوري، ويعرف عن الثوري بأحاديث صالحة، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس، والضعف على رواياته بين»[١] ، وسيأتي تفصيل ذلك في المبحث الثاني إذ هو مقصدنا من هذا البحث.

ويقول أيضا في ترجمة ابراهيم بن صرمة: «ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره، وعامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد، وبين على أحاديثه ضعفه « ، فقوله عامة أحاديثة دلالة على الاستقراء التام لأحاديث ابراهيم بن صرمة والنظر فيها وبالتالي خرج بنتيجة عن هذا الراوي فبين انها مناكير ومقلوبة الاسناد .

ويقول أيضا في ترجمة ابراهيم بن الهيثم: « إبراهيم بن الهيثم أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه، وقد فتشت عن حديثه الكثير فلم أر له حديثا منكرا يكون من جهته إلا أن يكون من جهة من روى عنه»[٢]. فقوله أحاديثه مستقيمة ثم يستثني منها ما هو منكر وهو حديث واحد، ثم يذكر ان باقي المناكير انها ليست من جهته وانما ممن روى عنه او ممن هو فوقه؛ دلالة واضحة على الاستقراء التام لحديثه وبالتالي تكون النتيجة بهذا التفصيل الدقيق.

وعن طريق سبر مرويات الراوي نتمكن من معرفة أمر مهم الا وهو **نسبة الخطأ عند الراوي في مروياته** وبالتالي قد لا يؤثر هذا الخطأ في شيء من الحكم العام على الراوي بالنسبة الى كثرة الروايات المستقيمة التي رواها، وقد يؤثر خطأه في الحكم عليه بالنسبة لعدد مروياته القليلة التي رواها، ويؤصل لهذا الأمر أستاذنا الدكتور عبد القادر المحمدي في تفصيل ماتع اذ يقول :

« ومن المهم معرفة كم رواية أخطأ فيها، مع مراعاة كم حديثا روى أصلا؟ فالموازنة معقودة بين عدد رواياته مع عدد ما وافق فيها الثقات، وما خالف وما انفرد، وبكم حديث خالف أو تفرد؟

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ١/ ٣٩٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٤٤٥.

فمن الطبيعي أن من يكثر من الروايات يقع منه الخطأ في الحديث والحديثين بل ربما السبعين، ولا تحط مرتبته، قياسا بكثرة رواياته، فمن يحفظ ألف ألف طريق ثم يخطئ في مئة بل والمئتين فلا تحط من قدرها طبعا مع مراعاة نوع ما أخطا فيه(١)، فرب حديث أسقط مئة ألف حديث، لأنه لا يخرج من رأس محدث! فيسقط صاحبه بالجملة، ولذا تجد كثيرا من المرات يتعقب الذهبي بعض الأئمة بمثل هذا التقرير، فقال في ترجمة عبد العزيز القسملي: «قال العقيلي: «في حديثه بعض الوهم»(٢)، قلت: هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة، ثم ساق العقيلي له حديثا واحدا محفوظا قد خالفه فيه من هو دونه في الحفظ «(٣)، وتأمل في تعقب الذهبي قول ابن حبان في ترجمة عبد الله بن إنسان: «كان يخطيء، قال الذهبي: «وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث، فأما عبد الله هذا فهذا الحديث أول ما عنده، وآخره، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان «(٤)، لذا فلابد من مقارنة ما أخطأ فيه بعدد رواياته، فربما يقبل من الثقة المكثر واسع الرواية ما لا يقبل من المقل وإن كان ثقة! ويغتفر له ما لا يغتفر للمقل»(٥).

فينظر في الراوي من حيث أمور عدة:

في عدد رواياته، مع عدد ما وافق فيها الثقات مع عدد ما خالف، وينظر في عدد المخالفات، وينظر فيما تفرد به، وبكم تفرد، فبهذه النظرة الموسوعية للراوي يتم الحكم عليه حكما كليا او حكما جزئيا حسب المقتضى.

---

(١) فالاخطاء تتفاوت، فبعضها جلي هين كتصحيف اسم مشهور او قلبه كما وقع لمعمر بن راشد حينما حدث عن الزهري فقال عن ابي الطفيل عمرو بن واثلة ، فهذا من قبيل الخطأ الهين فعلوم عند عوام اهل العلم انه عامر وليس عمرو ، ثم ما نوع هذا الخطأ الذي وقع فيه الراوي هل تدليس او دخول حديث في حديث او تلقين او اختلاط وغيرها. ينظر: مدخل الى دراسة الأسانيد والعلل، الدكتور عبد القادر المحمدي، ط١، دار المقتبس –سوريا- دمشق ، ١٤٤٠-٢٠١٩م، ص ٦٥.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار المكتبة العلمية – بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ٣/ ١٧.

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، ٢/ ٦٣٥.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢/ ٣٩٣.

(٥) مدخل الى دراسة الأسانيد والعلل، الدكتور عبد القادر المحمدي، ط١، دار المقتبس –سوريا- دمشق ، ١٤٤٠-٢٠١٩م ص: ٧٦-٧٧.

ويلخص ذلك ايضا الدكتور الشريف حاتم العوني عند كلامه عن معرفة العلماء المتقدمين لضبط الرواة إذ يقسم الرواة الى قسمين فيذكر القسم الأول: وهم الرواة المكثرين ويقسم أحاديثهم الى قسمين ايضا فيقول: « تقسيم حديث ذلك الراوي إلى قسمين: الأحاديث التي تفرد بها، والأحاديث التي شورك في أصل روايتها؛ فإن غلبت عليه المفاريد كان ذلك دليل ضعفه، بل ربما كانت دليل وضعه للحديث، فإن لم تغلب عليه المفاريد لكنها لم تزل في حيز الكثرة، نظر إليها نكارة وعدم نكارة، مع مراعاة طبقة الراوي حيث إن التابعين يقبل التفرد منهم مالا يقبل مثله من أتباعهم، ثم لا يكاد يقبل تفرد أتباع التابعين؛ على ما نص عليه الذهبي في الموقظة[١]، فإن كانت المفاريد قليلة أو لا وجود لها، نظر إلى القسم الثاني من حديث الراوي، وهو ما شورك في أصل روايته، هل الغالب عليه موافقة الثقات، وما هي نسبة مخالفته فحشاً وعدداً بالنسبة لموافقته لهم، فإن ظهر لنا بعد ذلك أنه ضابط في الجملة، عدنا مرة أخرى إلى مفاريده إن وجدت، فنظرنا فيها: هل في ضبطه ما يقع جابراً لما تفرد به؟ هل يحتمل ضبطه التفرد بما تفرد به؟ فإن كان فيها مالا يحتمله ضبطه، نظرنا: فيها منكرات شديدة، فإن كان فيها شيء من ذلك ربما أسقطنا حديثه»[٢]

ويذكر القسم الثاني من الرواة وهو المقلُّون فيقول: « أما إذا كان مقلاً ، بل ليس له إلا حديث الواحد أو الحديثان نحوها، فإن الحكم عليه بالضبط وعدمه قد يكون في غاية السهولة على النقاد، وقد يكون في غاية الصعوبة عليهم فإن كان جميع حديث ذلك الراوي المقل مما شورك في نقله سهل الحكم عليه من خلال ذلك وإن كان جميع حديثه مفاريد، او فيها مفاريد مع ما شورك فيه منها، بل ربما لم يكن له إلا حديث واحد تفرد به؛ وفي هذه الحالة يصعب الحكم عليه جداً على أئمة النقاد وجهابذة الحفاظ؛ لأنه وإن وافق الثقات فيما شاركهم في روايته، إلا أن قلة حديثه الذي شاركهم فيه أصلاً لا تكفي للحكم عليه بالضط أو بعدمه، ولا بد حينها من النظر في مفاريده أيضاً»[٣].

فالسَّبيل إلى معرفة الراوي الضابط من غيره : اعتبارُ رواياته؛ و ذلك يتم باستقراء وتتبُّع وسبر مروياته؛ بعرضها على روايات الثقات المعروفين بالضَّبط والحفظِ، والإتقان، فإذا وجدنا أنَّ الغالب

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ١٤١٢هـ، ص: ٧٧.

(٢) خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، ط١، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ، ص: ١٧.

(٣) خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، حاتم بن عارف، ص: ١٨- ١٩.

من روايات الرَّاوي أنها موافقة لروايات الثقات ولو من حيثُ المعنى، علمنا أنَّه ثقة مثلهم، وإذا وجدناه يخالفهم في الشَّيء بعد الشَّيء؛ فبقدر مُخالفته لهم بقدر ما يُعرف ضعف ضبطه؛ ومن هُنا؛ نعلم أنَّ مخالفته النَّادرةُ للثِّقات لا تقدح في ضبطه، وإذا كان كثير المُخالفة، أو كثير ما يتفرَّدُ بما لا يُعرف من أحاديثِ الثِّقات؛ عرفنا أنَّه سيِّء الحفظِ وليس بضابطٍ(١).

رسم توضيحي لعملية سبر مرويات الراوي

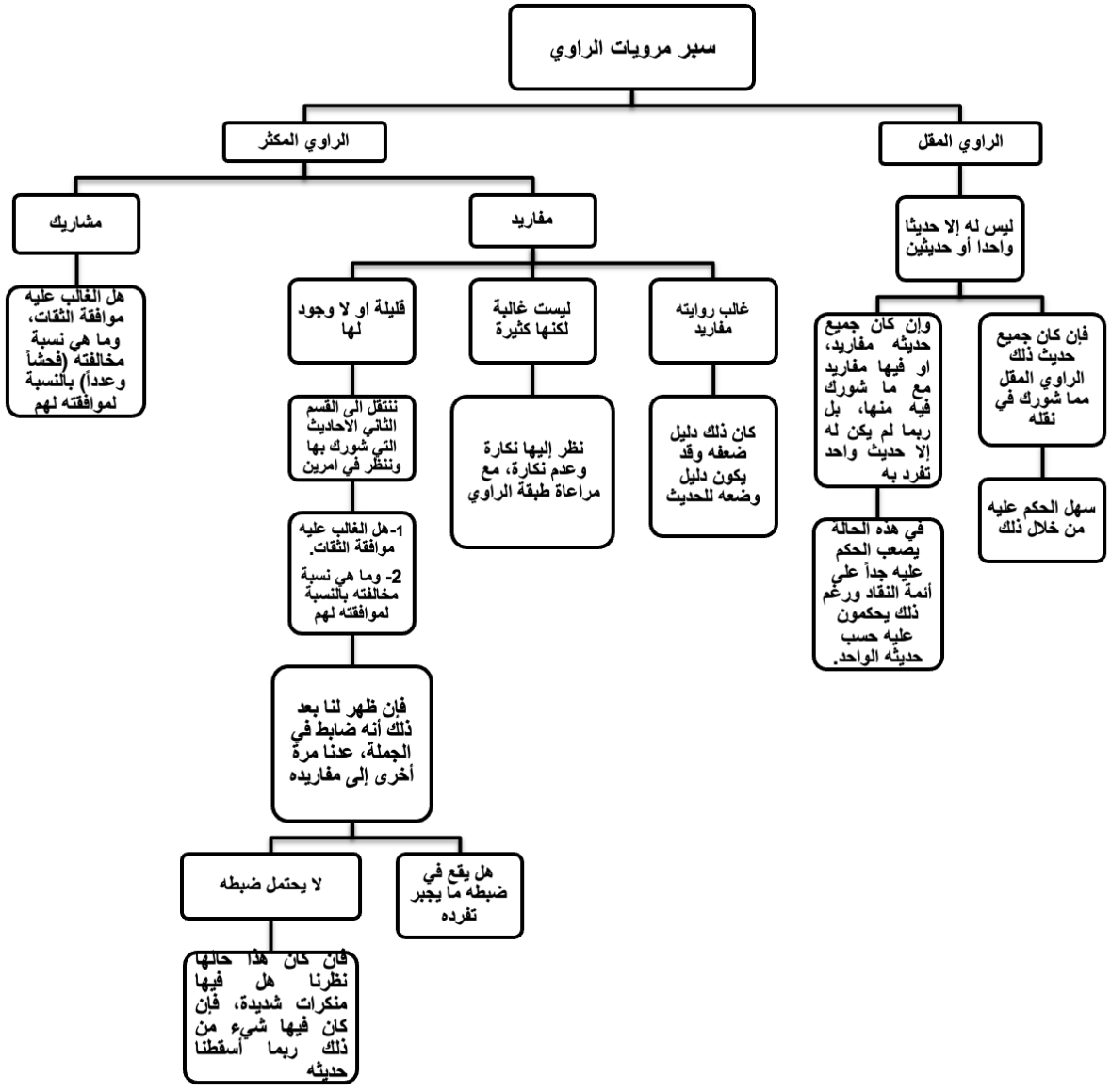

(١) تقريب علم الحديث، منهج دراسي يجمع بين أصالة القديم و جدة الحديث، أبو معاذ طارق بن عوض الله، المستوي الأول، ط١، دار الكوثر، ص: ٢١٠.

المبحث الثاني
الرواة الذين حكم عليهم ابن عدي

بقوله: (والضعف على رواياته بين).

أولا: إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني الكوفي[١]

نقل ابن عدي أقوال العلماء في بيان حال ابراهيم بن هراسة فذكر أقول العلماء في تضعيفه فنقل عن البخاري والنسائي قولهما: «متروك الحديث»[٢]، ثم ذكر له حديثين وضعفه من خلالهما وعلتهما انه تفرد بهما، فذكر حديثه[٣] عن يعقوب بن محمد بن طحلاء[٤]، عن أبي الرجال[٥]، عن عمرة[٦]، عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أراد أن يشتري غلاما، فألقى بين يديه تمرا، فأكل الغلام وأكثر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كثرة الأكل شؤم، فأمر برده))[٧]، قال ابن عدي: «وأبو إسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة، كناه علي بن الجعد

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ١/ ٣٣٣؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م، ٢/ ١٤٣، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٣٩٧.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ١/ ٣٣٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٣٩٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٣٩٦.

(٤) يعقوب بن محمد بن طحلاء مولى لبنى ليث أبو يوسف المدينى ويقال ان محمد بن طحلاء مولى جويرة بنت الحارث، قال ابن حجر:» ما به بأس من كبار السابعة «. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩/ ٢١٤؛ تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد – سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ص: ٦٠٨.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن، وهو ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٤٩٢.

(٦) عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٧٥٠.

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون= =مع الدار السلفية ببومباي

لضعفه لئلا يعرف، وهذا الحديث بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة»[١].

فبين ان علي بن الجعد هو من روى هذا الحديث عن ابن هراسه وكناه فقال: «حدثنا أبو إسحاق»[٢] ليعميه ولا يُعرف؛ لكن ذلك لا يتعدى الحافظ ابن عدي وأمثاله من الحفاظ، ثم أعل ابن عدي الحديث بتفرد ابن هراسة برواية الحديث.

وذكر حديثا آخر من تفردات ابن هراسة ايضا، ثم قال منصفا له، وممحصا لرواياته: «ولإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه، وبخاصة عن الثوري، ويعرف عن الثوري بأحاديث صالحة، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس، **والضعف على رواياته بين**»، فالضعف بين على عامة رواياته فهو ضعيف؛ الا في روايته عن الثوري فان أحاديثه صالحة، وكأن الحافظ رحمه الله وضع أحاديثه في غربيل او ميزان فخرج بهذا الكلام المفصل المنصف.

ثانيا: الجراح بن المنهال أبو العطوف الحراني[٣]

ذكر الحافظ ابن عدي تضعيف العلماء للجراح بن المنهال فنقل عن ابن معين قوله: « وليس حديثه بشيء» [٤] ونقل عن ابن المديني قوله: « متروك الحديث»[٥] ونقل عن النسائي أنه: «متروك الحديث»[٦] ، ثم ذكر له أربعة أحاديث، فذكر حديثه عن الزهري[٧]، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال لحسان: ((هل قلت في أبي بكر شيئا؟ قال:

بالهند، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، كتاب المطاعم والمشارب، باب ذم كثرة الاكل، ٧/ ٤٥٥، بالرقم (٥٢٧٣).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٣٩٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٣٩٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٧/ ٣٣٦؛ المجروحين، ابن حبان، ١/ ٢١٨؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١/ ٤٠٦.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩م، ٤/ ٤٦٧.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٢/ ٤٠٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٢/ ٤٠٦.

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٥٠٦.

نعم، قال: قال، وأنا أسمع، فقال:

وثـانـي اثـنـيـن فـي الـغـار الـمـنـيـف وقـد طـاف الـعـدو بـه إذ صـاعـد الـجـبـلا
وكـان حـب رسـول الله قـد عـلـمـوا مـن الـبـريـة لـم يـعـدل بـه رجـلا

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان هو كما قلت))[1]، وأورد له نفس الحديث عن الزهري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان فذكر مثله ولم يقل أنس رضي الله عنه.

فمرة يجعله عن أنس عن النبي ومرة أخرى يرسله، قال ابن عدي معلقا على الحديث: « وهذا الحديث منكر، عن الزهري، عن أنس لم يوصله إلا محمد بن الوليد عن شبابة، ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث، وقد ذكرته عن محمد بن عبيد، وهو صدوق، مرسلا، وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف»[2]، فحكم على الوجهين بالنكارة، والخطأ فيهما من أبي العطوف.

وذكر بعد ذكره لأحاديث الجراح قوله: « وللجراح بن المنهال غير ما ذكرت من الحديث وليس هو بكثير الحديث «، ثم خرج بحكم على الحجاج بن منهال من خلال النظر في مروياته فقال: « **والضعف على رواياته بين** « ثم ذكر علة خطأه في الأحاديث قائلا: «وذلك لأن له أحاديث عن الزهري والحكم وأبي الزبير وغيرهم، ويبين ضعفه إذا روى عن هؤلاء الثقات فإنه يروي عنهم ما لا يتابعه أحد عليه»[3] فالجراح ينفرد، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه.

---

(١) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط٨، دار طيبة – السعودية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ٧/ ١٣٥٦، برقم ٢٤٢٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٢/ ٤٠٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٢/ ٤٠٨.

ثالثا: عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيلي[١].

ذكر ابن عدي اقوال العلماء في تضعيف عبد الجبار الأيلي، قال ابن معين: «وهو ضعيف»[٢]، وقال البخاري:» ليس بالقوي عندهم «[٣] ثم أعقب ذلك بذكر مروياته التي ضعف لأجلها فذكر منها: روايته لحديث الزهري عن سالم[٤]، عن أبيه ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال: ألقوها وما حولها، وكلوا ما بقي. فقيل: يا نبي الله، أفرأيت إن كان السمن مائعا؟ فقال: انتفعوا به ولا تأكلوه))[٥] قال البيهقي: «وروى ابن جريج عن ابن شهاب هكذا، والطريق إليه غير قوي، والصحيح عن ابن عمر موقوفا من قوله غير مرفوع»، والحديث يروى من وجه آخر، ذكر الإمام البخاري: «قيل لسفيان: فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال سفيان: ما سمعت الزهري يحدثه إلا عن عبيد الله عن ابن عباس، عن ميمونة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولقد سمعته منه مرارا»[٦].

فهنا أخطا عبد الجبار في موضعين:

الأول: جعله عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا وانما هو موقوف من هذا الطريق.

والثاني: جعله عن الزهري عن سالم به، وانما هو الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي، فلم يأت بالموقوف على الوجه الصحيح ولم يأت بالمرفوع على الوجه الصحيح.

---

(١) ينظر: أحوال الرجال، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان، ص: ٢٥٨؛ تاريخ ابن يونس المصري، الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ، ٢/ ١١٨؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٧/ ١٣.

(٢) تاريخ ابن معين، ابن معين، ٣/ ١٦٥.

(٣) كتاب الضعفاء، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط١، مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص: ٩٤.

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر المدني، أحد الفقهاء السبعة ،وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٢٢٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المسمى (صحيح البخاري)، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي(ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ ، باسناد ولفظ آخر في كتاب الذبائح والصيدن باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد، ٧/ ٩٧، بالرقم (٥٥٣٨).

(٦) السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ٩/ ٥٩٣.

والحديث ثابت في البخاري[١] من رواية ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

ثم ذكر الحافظ ابن عدي خلاصة ما توصل اليه بعد عرضه لأحاديث عبد الجبار الأيلي قال: «ولعبد الجبار سوى ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه يخالف في ذلك، **والضعف على رواياته بين**»[٢].

رابعا: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، يكنى أبا سهل[٣].

ذكر الحافظ ابن عدي أقوال العلماء في تضعيف عبد العزيز بن الحصين، قال ابن معين: « ضعيف الحديث»[٤]، وقال البخاري: « ليس بالقوي عندهم»[٥] ثم ذكر عدة أحاديث أخطأ فيها عبد العزيز بن حصين وبين عللها ، فذكر حديث عبد العزيز بن الحصين عن أيوب[٦]، عن عكرمة[٧] عن عائشة قالت: ((جاءت امرأة رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني كنت عند رفاعة وإنه طلقني فأبت طلاقي فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير فوالله ما معه إلا مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة فقالت نعم؟ قال: لا حتى تذوقي من عسيلته ويذوق من عسيلتك))[٨].

قال ابن عدي: «وهذا من حديث أيوب غريب لا أعلم يرويه عن أيوب غير عبد العزيز هذا»[٩]. لكن وجدت ان الدارقطني ذكر ان هناك من رواه عن ايوب غير عبد العزيز فقال: « فَرَوَاهُ عبد العزيز

---

(١) صحيح البخاري، البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب، ٧/ ٩٧ ، بالرقم (٥٥٣٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٧/ ١٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، ٦/ ٣٠؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥/ ٣٨٠؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ٥٠٠.

(٤) تاريخ ابن معين، ابن معين، ٤/ ٣٦٦.

(٥) الضعفاء الصغير، البخاري، ص: ٨٨.

(٦) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ١١٧.

(٧) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٣٩٧.

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه على الوجه الصحيح عن عروة عن عائشة في كتاب الشهادات ، باب شهادة المختبي، ٣/ ١٦٨، بالرقم (٢٦٣٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ٥٠١.

بن الحصين، عن أيوب، عن عكرمة، عن عائشة، ورواه ابن علية، والحارث بن عمير، عن أيوب، عن عكرمة، مرسلا، والمرسل أولى بالصواب»[١] فرجح الدارقطني الرواية المرسلة على رواية عبد العزيز بن حصين المتصلة، والحديث لا يصح من هذا الوجه، وانما ثبت من وجه آخر عن عروة عن عائشة، فلعل الخطأ في رواية عبد العزيز بن حصين انه جعل الحديث عن عكرمة عن عائشة وانما هو عن عروة عن عائشة كما ثبت في البخاري[٢].

ثم قال ابن عدي بعد ان ذكر أحاديثه: « وعبد العزيز بن الحصين له غير ما ذكرت **والضعف على رواياته بين**، وقد روى عن الزهري أحاديث مشاهير، وأحاديث مناكير»[٣].

خامسا: عمار بن مطر العنبري الرهاوي[٤].

قال عنه ابن عدي: «متروك الحديث» ثم ذكر له عدة أحاديث من أخطائه منها: حديثه عن زهير بن معاوية[٥] عن أبان بن تغلب[٦] عن محمد بن المنكدر[٧] عن جابر رضي الله عنه((أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لرجل أنت ومالك لأبيك))[٨]. وبين حكمه ابن عدي بقوله: «وهذا الحديث رواه، عن ابن المنكدر جماعة، ومن حديث أبان بن تغلب غريب، لم يروه غير زهير وعن

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي(ت:٥٣٨٥)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، المجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر، ط١، دار طيبة – الرياض، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، كتب الحواشي السفلية : محمود خليل، ١٥/ ١٠٩.

(٢) صحيح البخاري، البخاري، كتاب الشهادات ، باب شهادة المختبي، ٣/ ١٦٨، بالرقم (٢٦٣٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ٥٠٢.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٦/ ٣٩٤؛ المجروحين، ابن حبان، ٢/ ١٩٦؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ١٣٨.

(٥) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٢١٨.

(٦) أبان بن تغلب ، أبو سعد الكوفي ثقة تكلم فيه، من السابعة . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٨٧.

(٧) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني، ثقة فاضل من الثالثة. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٥٠٨.

(٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، الامام احمد ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ١١/ ٥٠٣، بالرقم(٦٩٠٢).

زهير عمار بن مطر»[١]، فالحديث بهذا الوجه تفرد به أبان بن تغلب ورواه عنه زهير بن معاوية وعنه عمار بن مطر، فالحديث من هذا الوجه غير محفوظ، والصحيح فيه أنه مرسل لا متصل، فأبان بن تغلب أخطأ في وصل الحديث وانما رواه الثقات مرسلا، كما قال ابن أبي حاتم:» قيل لأبي: وقد روى محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، عن عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله؟ قال أبي: هذا خطأ، وليس هذا محفوظا عن جابر، رواه الثوري، وابن عيينة، عن ابن المنكدر، أنه بلغه عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم، أنه قال ذلك، قال أبي: وهذا أشبه»[٢].

وذكر ابن عدي عدة احاديث وحكم عليها بالبطلان فقال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن عمار عن مالك بهذه الأسانيد بواطيل ليس هي بمحفوظة عن مالك»[٣] ثم ذكر بعد عرض هذه الروايات وبيان بطلانها:» وعمار بن مطر **الضعف على رواياته بين**»[٤].

سادسا: عمرو بن ثابت بن هرمز هو عمرو بن أبي المقدام العجلي كوفي[٥].

نقل ابن عدي تضعيف العلماء لعمرو بن ثابت ، قال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون»[٦]، وقال النسائي:» مَتْرُوك الحَدِيث»[٧]، ثم ذكر عدة أحاديث أخطأ فيها عمرو بن ثابت ، فذكر

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ١٣٨.

(٢) العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ٤/٢٥٠-٢٥١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ١٤١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ١٤١.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ٢/ ٣٨١؛ المجروحين، ابن حبان، ٢/ ٧٦؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ٢١٢.

(٦) تاريخ ابن معين، ابن معين، ٣/ ٣٦٦

(٧) الضعفاء والمتروكون، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي – حلب، ١٣٩٦هـ، ص: ٨٠.

حديثه عن سماك بن حرب[١] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[٢]، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن مثل من ينصر قومه على غير الحق كمثل الذي لا يفزع بالله))[٣]. قال ابن القيسراني معلقا على الحديث: «وعمرو بن ثابت متروك الحديث»[٤].

ثم قال بعد ذكره لأحاديثه التي ضعفه لأجلها : « ولعمرو بن ثابت غير ما ذكرت من الحديث **والضعف على رواياته بين**»[٥].

سابعا: محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي ويقال له السدي الصغير[٦].

ذكر ابن عدي كلام العلماء في تضعيف محمد بن مروان ، قال البخاري:» سكتوا عَنْهُ «[٧]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٨]، ثم ذكر له أحاديث عدة وضعفه لأجلها منها: حديث: ((يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار))[٩] والحديث ذكره ابن القيسراني في اطراف الغرائب للدارقطني قائلا:» تفرد به محمد بن مروان «[١٠]، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات اذ قال : «هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تفرد به محمد بن مروان

---

(١) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة . تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٢٥٥.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسير. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٣٤٤.

(٣) لم أجد من ذكره سوى ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ٦/ ٢١٥.

(٤) ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط١، دار السلف – الرياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، ٢/ ٩٦٣.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٦/ ٢١٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٧/ ١٥.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ١/ ٢٣٢.

(٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي، ص: ٩٣

(٩) اخرجه أبو يعلى في مسند أبي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٥٣٠٧)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط٢، دار المأمون للتراث – جدة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، ٣/ ٥٧، بالرقم (١٤٨١).

(١٠) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٣/ ٢٧٧.

وهو السدي»[١].

ثم ذكر ابن عدي بعد عرضه لمرويات محمد بن مروان قائلا :»ولمحمد بن مروان غير ما ذكرت من الأحاديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، **والضعف على رواياته بين**»[٢].

ثامنا: مسلم بن كيسان أبو عبد الله الأعور[٣].

ذكر ابن عدي اقوال العلماء في تضعيف مسلم بن كيسان ، قال احمد بن حنبل:» ضعيف الحديث لا يكتب حديثه»[٤]، وقال النسائي:» متروك الحديث»[٥]، وذكر له أحاديث ضعفه لأجلها اذ أنه تفرد برويتها، منها: أنه قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أنه كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على الحمار خطامه ليف))، فقد انفرد بروايته، وقال فيه التِّرمِذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم، عن أنس، ومسلم الأعور يضعف، وهو مسلم بن كيسان الملائي، تكلم فيه»[٦].

وبين ابن عدي بعد ذكره لعدة أحاديث لمسلم بن كيسان ان: « لمسلم، عن أنس وعن مجاهد وغيرهما غير ما ذكرت، **والضعف على رواياته بين**». فبين ان الضعف ظاهر على رواياته التي ذكرها وكذلك يفهم منه ان التي لم يذكرها كذلك ضعيفه اذ ان الغالب عليه انه ينفرد ، فاكتفى بذكر ما يعطي حكما للراوي بالضعف.

---

(١) الموضوعات، ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م/ جـ ٣: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، ٣/ ٩٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٧/ ٥١٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، ٧/ ٢٧١؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٧/ ٥١٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٨/ ٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون، النسائي، ص: ٩٧.

(٦) الجامع الكبير - سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م، ٢/ ٣٢٨.

تاسعا: موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذي [١].

ذكر الحافظ ابن عدي كلام العلماء في بيان حال موسى بن عبيد، قال ابن معين: «كنا نتقي حديثه تلك الأيام»، وقال أحمد: «منكر الحديث»[٢]، ثم ذكر من الأحاديث التي رواها موسى ما يضعف لأجلها فهو ينفرد بروايات ويخالف بأخرى: فمن الروايات التي انفرد بها حديثه عن محمد بن ثابت[٣]، عن أبي هريرة، قال: ((كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال رب أعوذ من حال النار))[٤]، قال ابن القيسراني : «وموسى هذا ضعيف لم يتابع عليه»[٥].

ومن رواياته التي خولف فيها : حديثه عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ((من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه)). قال العقيلي: وقد روي هذا، عن جابر، وغيره، بأسانيد جياد من غير هذا الوجه»[٦]، قال ابن معين:» قد روى موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن جابر بن عبد الله لم يسمع من جابر شيئا»[٧]، وقال ابن عدي بعد ذكره لعدة أحاديث لموسى :» وهذه الأحاديث لموسى بن عبد الله بن دينار ليست هي محفوظة»[٨].

فمن خلال ما أورده الحافظ ابن عدي من احاديث موسى تبين بعد النظر فيها أنه ضعيف الرواية لا يحتج به فقال:

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٨/ ١٥١؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٨/ ٦.

(٢) التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي , مكتبة دار التراث - حلب , القاهرة، ١٣٩٧ه – ١٩٧٧م، ٢/ ٩٣.

(٣) محمد ابن ثابت عن أبي حكيم، وأبي هريرة، مجهول من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٤٧١.

(٤) أخرجه الترمذي، في سننه ، أبواب الدعوات، باب في العفو والعافية، ٥/ ٤٧٠، بالرقم (٣٥٩٩)، وقال عنه:» هذا حديث غريب من هذا الوجه».

(٥) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني، ٣/ ١٣٩٥.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢/ ٢٧٤.

(٧) تاريخ ابن معين، ابن معين، ٣/ ١٨١.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٨/ ٤٧.

«وهذه الأحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيدها مختلفة عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه وعامتها متونها غير محفوظة وله غير ما ذكرت من الحديث والضعف على رواياته بين»[١].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ٨/ ٤٤.

الخاتمة

بعد هذه الجولة الماتعة في بطون المصادر الحديثية النقدية لعلماء الجرح والتعديل، أخلص في نهاية بحثي الى نتائج توصلت اليها وأجملها على النحو الآتي:

١- منهج العلماء النقاد في الجرح والتعديل قائم على أسس متينة ودقيقة وعلى رأسها النظر في مرويات الراوي والحكم عليه جرحا وتعديل من خلال النظر في مروياته.

٢- الحافظ ابن عدي من أبرز العلماء الذين ساروا على نظرية السبر لمرويات الراوي للحكم عليه فكان كتابه عملية تطبيقية لهذه النظرية العلمية.

٣- استعمل ابن عدي الفاظا عدة لبيان انه سبر مرويات الراوي من ضمنها : (أحاديثه مستقيمة، احاديثه صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف على رواياته بين) وغيرها.

٤- عن طريق النظر في مرويات الراوي يتضح لنا نسبة الخطأ عند الراوي مقارنة بأحاديثه التي أصاب فيها، وبالتالي قد لا يؤثر الخطأ الواحد او الخطأين على الراوي الذي عنده مئة حديث مثلا، لكنه يؤثر في راو آخر عنده على سبيل المثال عشرة أحاديث، فعدد مرويات الراوي وعدد الخطأ والصواب أمر مهم في الحكم عليه وهذا لا يحصل الا بعد السبر.

٥- بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم ابن عدي لفظ: (والضعف على رواياته بين) تسعة رواة، كلهم كما قال الحافظ ابن عدي ضعفاء في عامة أحوالهم، واستثنى أحاديث ابراهيم بن هراسة عن الثوري فذكر ان الضعف بين على عامة رواياته؛ الا في روايته عن الثوري فان أحاديثه صالحة.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- أحوال الرجال، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن يونس المصري، الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي , مكتبة دار التراث - حلب , القاهرة، ١٣٩٧ه – ١٩٧٧م.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد – سوريا، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.

- تقريب علم الحديث، منهج دراسي يجمع بين أصالة القديم و جدة الحديث، أبو معاذ طارق بن عوض الله، المستوي الأول، ط١، دار الكوثر.

- الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ط١، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

- الجامع الكبير - سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المسمى (صحيح البخاري)، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي(ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.

- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

- خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، ط١، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ.

- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط١، دار السلف – الرياض، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.

- السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط٨، دار طيبة – السعودية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- شعب الإيمان، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار المكتبة العلمية – بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- الضعفاء والمتروكون، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي – حلب، ١٣٩٦هـ.

- الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي(ت:٥٣٨٥)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، المجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر، ط١، دار طيبة – الرياض، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، كتب الحواشي السفلية : محمود خليل.

- العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ٤/٢٥٠-٢٥١.

- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- كتاب الضعفاء، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط١، مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ.

- مدخل الى دراسة الأسانيد والعلل، الدكتور عبد القادر المحمدي، ط١، دار المقتبس – سوريا- دمشق ، ١٤٤٠ه-٢٠١٩م.

- مسند أبي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٥٣٠٧)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط٢، دار المأمون للتراث – جدة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الامام احمد ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ١١/ ٥٠٣، بالرقم(٦٩٠٢).

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الموضوعات، ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م/ جـ ٣: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

- الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ١٤١٢هـ.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، ط٣، مطبعة الصباح، دمشق، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

Sources and references :

after the Holy Quran.

- Conditions of men, Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub bin Ishaq Al-Saadi, Abu Ishaq (d.: 259 AH), investigation: Abd Al-Alim Abd Al-Azim Al-Bastoy, Publishing House: Academic Hadith - Faisalabad, Pakistan.

- Extremities of oddities and individuals from the hadith of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, by Imam al-Daraqutni, Ibn al-Qaysrani, Abu al-Fadl Muhammad bin Tahir bin Ali bin Ahmad al-Maqdisi al-Shaibani (T. - Beirut, 1419 AH - 1998 AD.

- History of Ibn Maeen (Al-Douri's novel), Ibn Maeen, Abu Zakariya Yahya bin Maeen bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abd al-Rahman al-Marri with loyalty, Al-Baghdadi (T: 233 AH), investigation: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, 1st Edition, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, 1399 AH - 1979 AD.

- History of Ibn Yunus Al-Masry, Al-Sadafi, Abd Al-Rahman bin Ahmed bin Yunus, Abu Saeed (T.

- Al-Tareekh Al-Awsat (misprinted in the name of Al-Tarekh Al-Saghir), Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira, Abu Abdullah (d.: 256 AH), investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st edition, Dar Al-Wa'i, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo, 1397 AH - 1977 AD.

- The great history known as the history of Ibn Abi Khaithama - The Third Travel, Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed bin Abi Khaithama (d.: 279 AH), investigation: Salah bin Fathi Hilal, 1st Edition, Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, 1427 AH - 2006 AD.

- Al-Tarekh Al-Kabir, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira, Abu Abdullah (d.: 256 AH), the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan.

- Taqreeb al-Tahdheeb, Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (d.: 852 AH), investigation: Muhammad Awama, 1st edition, Dar Al-Rashid - Syria, 1406 AH - 1986 AD.

- Trustworthy, Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Moaz ibn Ma`bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (T. Ottoman, the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, 1393 AH - 1973 AD.

- The Great Mosque - Sunan al-Tirmidhi, al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, Abu Issa (T.: 279 AH), investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

- Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Sahih al-Musnad al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days, called (Sahih al-Bukhari), al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Jaafi (T: 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, 1st edition, Dar Tawq al-Najat (photographed from Al-Sultaniyya by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdel-Baqi), 1422 AH.

- Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanthali, al-Razi (T. - 1952 AD.

- A summary of rooting for the science of wounding and modification, Hatem bin Aref bin Nasser Al-Sharif Al-Awni, 1st edition, Dar Alam Al-Fawaid for publication and distribution, 1421 AH.

- The preservation ammunition (from Al-Kamil by Ibn Uday), Ibn Al-Qaisrani, Abu Al-Fadl Muhammad bin Taher bin Ali bin Ahmed Al-Maqdisi Al-Shaibani (T: 507 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Fariwi, 1st Edition, Dar Al-Salaf - Riyadh, 1416 AH - 1996 AD.

- Al-Sunan Al-Kubra, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrawerdi Al-Khorasani, Abu Bakr (T.: 458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Labanat, 1424 AH - 2003 AD.

- People of Faith, Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosraw-erdi Al-Khorasani, Abu Bakr (T: 458 AH), investigation: Dr. Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh, in cooperation with the Salafi House in Bombay, India, 1423 AH - 2003 AD.

- Al-Dafaa Al-Kabeer, Al-Aqili, Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Ham-mad Al-Makki (d.: 322 AH), investigation: Abdul Muti Amin Qalaji, 1st edition, Dar Al-Maktaba Al-Ilmiya - Beirut, 1404 AH - 1984 AD.

- The weak and abandoned, al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, (T: 303 AH), investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st edition, Dar Al-Aware - Aleppo, 1396 AH.

- Al-Tabaqat Al-Kubra, Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, with loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi (T: 230 AH), investigation: Mu-hammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.

- The ills contained in the hadiths of the Prophet, Al-Daraqutni, Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi (d.: 385 AH), investigation: Mahfouz Al-Rahman Zain-allah Al-Salafi, volumes from the first to the eleventh, 1st edition, Dar Taibah - Riyadh, 1405 AH - 1985 AD, And volumes from the twelfth to the fifteenth, commented on by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad al-Dabbasi, Dar Ibn al-Jawzi - Dammam, footnote books: Mahmoud Khalil.

- The ills of Ibn Abi Hatim, Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Mu-hammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanthali, Al-Razi (T: 327 AH), inves-tigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khalid bin Abd Al-Rahman Al-Jeraisy, 1st edition, Al-Humaidhi Press, 1427 AH - 2006 AD, 4/250-251.

- The Book of the Weak, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mugh-ira, Abu Abdullah (d.: 256 AH), investigation: Abu Abdullah Ahmed bin Ibrahim